



منظمة الأغذية والزراعة في السودان

مايو 2012

دراج) ووجدت أن العنف القائم على أساس قضايا النوع وانعدام الأنشطة المدرة للدخل هي المشاكل الرئيسية التي مازالت تعاني منها المرأة. ووجدت البعثة أيضا أن الفقر وانعدام الدخل

مازال يؤدي لممارسة الزواج المبكر. قالت السيدة فام أن النساء في المخيمات أكدوا أنهم سوف يستمرون في تزويج بناتهم في سن مبكرة إذا تلقوا عروضاً جيدة. وتشمل توصيات البعثة إنشاء المزيد من سبل المعيشة والأنشطة المدرة للدخل التي تستهدف كلا من الرجل والمرأة.

سوف يعقد الاجتماع التنسيقي المقبل لقطاع الخدمة الميدانية المحلية يوم الأربعاء 20 يونيو في مقر منظمة الأغذية والزراعة بالخرطوم.

إعادة بناء الموارد المائية في شمال دارفور

مع بدء موسم الأمطار، تم إعادة تأهيل حفير القرب من قرية فيريش التي تقع جنوب الفاشر. وهو حفير واحد من ثلاثة حفائر يجري إعادة تأهيلهم ضمن مشروع منظمة الأغذية والزراعة والذي موله مكتب مساعدات الكوارث الخارجية للولايات المتحدة (OFDA) ونفذ في شراكة مع المنظمة المحلية، شبكة الفاشر للتنمية الريفية (FRDN). كما تم إعداد الحفائر الأخرى في أم ايويونا في محلية الفاشر وحله عبد الرحيم (أبو غيره) في محلية مليت. سيتضمن حفير فيريش 22,000 متر مكعب من مياه الشرب للحوانات المملوكة من قبل الاسر القروية الضعيفة والرعيّة الزراعية في المنطقة. وسوف يوفر الماء لمدة 7 أشهر تقريبا بعد انتهاء موسم الأمطار.



في هذا العدد: اقرأ عن عمل المنظمة في مخيم أبو شوك للمشردين داخليا في مخيمات شمال دارفور.

عرضت في دائرة تلفزيونية مغلقة مع قطاع الأمن الغذاء العالمي (GFSC) والتي أثيرت خلالها المسائل المتعلقة بتنسيق قطاع الخدمة الميدانية المحلية في السودان. أكد السيد عوني أنه سيتم تعيين منسق لقطاع الخدمة الميدانية المحلية (GFSC) مخصص

للسودان لمدة شهرين، ابتداء من شهر يوليو. كما أشارت ال (GFSC) أيضا إلى أنها تفكر في استخدام أداة التقييم القياسية للأمن الغذائي وسبل كسب العيش والمبادئ التوجيهية التي سوف تسهل مقارنة المعلومات عبر الدول والمنظمات والمناطق.

قدمت السيدة أبريل فام، مستشار اللجنة الدائمة لقضايا النوع، نتائج مراقبة البعثة لقضايا النوع في جنوب دارفور. قامت البعثة بزيارة ثلاثة مخيمات للنازحين داخليا (أوتاش و السلام و

مرحبا

مرحبا بكم في نشرة شهر مايو الإخبارية لمنظمة الأغذية والزراعة في السودان. تركز هذه النشرة على نتائج دراسة جديدة والتي قام بتنفيذها مشروع سيفسيا لمنظمة الأغذية والزراعة، والتي تختص بالأمن الغذائي للأسر المعيشية. كما تركز هذه النشرة أيضا على عملنا في دارفور لمساعدة الضعفاء بمخيم النازحين للإعتناء بالماعز والحمير، ضمن مواضيع أخرى.

وعلى الرغم من صعوبة الوضع السائد، تجدر بنا الإشارة إلى أننا قد بدأنا بتنفيذ مشروع جديد في جنوب كردفان والنيل الأزرق والذي تصل تكاليفه الى 1.5 مليون دولار أمريكي بالإشتراك مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي لمساعدة النازحين داخليا والعائدين وغيرهم من الفئات الضعيفة لتعويض تغذيتهم وأمنهم الغذائي. وتشرف مكاتبنا الميدانية عبر السودان على تحضيرات المزارعين للموسم الزراعي القادم. كما تضم هذه النشرة أيضا اهتمامات وأنشطة أخرى لمنظمة الأغذية والزراعة في السودان.

اتمنى لكم قراءة ممتعة.

ماي موسى أباري
ممثل منظمة الأغذية والزراعة
السودان

تحديث الخدمة الميدانية المحلية (FSL)

عقد اجتماع الأمن الغذائي وسبل كسب العيش - قطاع الخرطوم - هذا الشهر في مقر برنامج الأغذية العالمي. وقد حضر الاجتماع كل الجهات ذات الصلة بالأمم المتحدة من الوكالات الدولية والوطنية والمنظمات الحكومية وممثلون من حكومة السودان. ترأس الاجتماع السيد جيمي عوني من منظمة الأغذية والزراعة و قدم معلومات



القرويين يحفرون حفير فيريش.

كشفت الدراسة الجديدة لمنظمة الأغذية والزراعة أن دارفور وكردفان هما المناطق الأقل مرونة في السودان في حال انعدام الأمن الغذائي للأسر المعيشية. وجاء هذا النتيجة بناءً على المسح الذي أجراه المكتب الوطني للإحصاءات بدعم من مشروع سيفسيا لمنظمة الأغذية والزراعة عام 2009 والذي أجراه في ست مناطق جغرافية تشمل: الشرق والشمال والخرطوم والوسط وكردفان ودارفور.

تشير الدراسة أيضاً إلى أن الأسر المعيشية في الخرطوم هي الأكثر مرونة وأنه بالكاد توجد اختلافات في المرونة للأسر المعيشية التي يرأسها الإناث مقارنةً بالتي يرأسها الذكور. ومع ذلك، تؤكد على أن المرأة تكون أكثر كفاءة في تخصيص ميزانية للاستهلاك الغذائي. وتوصي الدراسة بتشجيع الأنشطة المدرة للدخل كأداة سياسية وأكثر

أهمية في الجهود الرامية إلى تحسين قدرة الأسر المعيشية على انعدام الأمن الغذائي. إذا رغبت في نسخة من التقرير، يمكنك الاتصال بموظف اتصالات منظمة الأغذية والزراعة في السودان على البريد الإلكتروني:

Zoie.Jones@fao.org

خلال شبكات الأمان لتعزيز الأسواق المحلية، وكذلك لتحسين إدارة المياه والموارد الطبيعية الأخرى.

اتفاقية حيازة الأراضي التاريخية

أجازت لجنة الأمن الغذائي العالمي المبادئ العالمية التوجيهية الأولى، والتي تستند على عملية التشاور التي بدأتها منظمة الأغذية والزراعة في عام 2009، الرامية إلى مساعدة الحكومات للحفاظ على حقوق الناس في الإمتلاك أو الوصول إلى الأراضي والغابات ومصايد الأسماك. تتكون لجنة الأمن الغذائي العالمي من الحكومات ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع

المدني ومراكز البحوث الزراعية والمؤسسات المالية ومجموعات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة حالياً بوضع سلسلة من الكتيبات التقنية الرامية إلى مساعدة البلدان على التكيف مع المبادئ التوجيهية للسياق المحلي.

دراسة جديدة عن مرونة السودان في حال انعدام الأمن الغذائي

يحتوي حفير فيريش على قنوات ادخال واخراج، كما سيتم بناء سياج حوله لحماية من الحيوانات التي قد تتسبب في تلووث إمدادات المياه. يساعد في حفير فيريش بعض القرويين المشاركين في مشروع الإنعاش الغذائي لبرنامج الغذاء العالمي.

يقول رئيس (FRDN) السيد آدم سابل آدم إن ملاك الحيوانات سوف يقومون بدفع رسوم رمزية لاستعمال الماء وهذه الرسوم سوف يتم الاستفادة منها للصيانة وللحفاظ على الحفير لسنوات عديدة. ويقول "سوف تكون مستدامة". سوف تسلم الرسوم للجنة الجديدة لإدارة المجتمع والتي تم تدريبها على الصيانة والحفاظ على نظافة الحفير بإزالة تراكم الطمي مرة كل سنتين.

الصندوق الإئتماني للأمن الغذائي

أجمعت البلدان المشاركة في المؤتمر الإقليمي الحادي والثلاثون لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى، ومن بينهم السودان، على إنشاء الصندوق الإئتماني للتنمية الزراعية والأمن الغذائي في المنطقة كشيء للصندوق المقترح بمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا والذي عقد في الشهر الماضي في برازافيل، جمهورية الكونغو. ستثير الصناديق الاستثنائية الموارد لمكافحة الجوع كما أنها وستتيح الفرصة لرفع مستوى الأنشطة الناجحة لمنع ومواجهة الأزمات الغذائية والزراعية.

ويعتقد المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة السيد خوسيه غرازيانو دا سيلفا أنه من الضرورة وجود تمويل إضافي للبلدان. فإن منظمة الأغذية والزراعة تركز على مساعدة البلدان الأعضاء المشاركة في المؤتمر الإقليمي على بناء مرونة النظم الزراعية والرعاة والغذاء. ويضيف السيد دا سيلفا: لنتمكن من فعل ذلك نحن بحاجة إلى زيادة الاستثمارات الزراعية بانظمة بالمناخ الذكية وأساليب الإنتاج المستدام، ودعم الارتباط الإنتاجي من



مميزات منظمة الأغذية والزراعة

قام فريق من منظمة الأغذية والزراعة في السودان بزيارة مخيم أبو شوك للنازحين داخلياً في شمال دارفور والتقى بالمقيمين الذين يرغبون في العودة إلى قراهم الأصلية. تقارير زوي جونز.

التخطيط للنمو الزراعي

أدت منظمة الأغذية والزراعة في السودان ورشة عمل أصحاب المصلحة على وضع الأولويات الإقليمية لمنطقة الإيجاد تحت برنامج أفريقيا الشامل للتنمية الزراعية (CAADP) الذي إنشأه الاتحاد الأفريقي. يهدف البرنامج إلى مساعدة البلدان الأفريقية أن تصبح الأكثر إنتاجاً زراعياً. قارن المشاركون في ورشة العمل الأولويات في المنطقة مع الأولويات الوطنية في السودان، وشدد المشاركون أنه ينبغي على السودان الإسراع في إعداد البرنامج الشامل على الصعيد الوطني.

على غداء أسرتها، فليس هناك ما يتبقى لإنفاقه على رعاية الماعز، ولكنها اليوم سعيدة لحصولها على الرعاية المجانية في العيادة البيطرية.

على بعد مسافة قصيرة بالسيارة في معسكر السلام للنازحين داخلياً وجدنا السيدة فائزة آدم، التي تبلغ من العمر 27 عاماً وأم لطفلين، محاطة بالنساء والأطفال والماعز والحمير. وعلمنا أنها جاءت لمعسكر السلام في عام 2003 في احد الأفواج الأولى الفارة من العنف بالقري. وفي عام 2005 تلقت فائزة التدريب كعامل على الصحة الحيوانية في المجتمع تحت أحد مشاريع الصندوق الإنساني المشترك لمنظمة الأغذية والزراعة. ووجدناها اليوم منشغلة بعملية تخليص الحيوانات من الديدان قبل هطول موسم الأمطار. وكانت فائزة تتلقى 250 جنيهها كل شهر من رابطة المتطوعين البيطرية الخيرية ولكنها لم تعد تتلقى أي رسوم منذ شهر يناير لعدم توفر الدعوات من الجهات الدولية المانحة. واليوم تواصل فائزة عملها كمتطوعة. وللتصدي لهذه المشكلة، تعزم منظمة الأغذية والزراعة بإنشاء صناديق دعم لمجتمع العاملين في مجال الصحة الحيوانية، مثل فائزة، بحيث تغطي الرسوم تكاليف الأدوية وخدمات العاملين عليها.

يسكن بصفة رسمية في مخيم أبو شوك 54,000 شخص توجد منهم مجموعة صغيرة من الرجال الذين يرتدون الجلباب الأبيض والعمامة، يجلسون

الفاشر: كان أول من وصل للعيادة البيطرية في الصباح الباكر هي السيدة خميسة أحمد النور مع قطيع صغير لها من الماعز. قالت خميسة انها أقامت في مخيم أبو شوك للنازحين داخلياً في شمال دارفور لمدة ثلاث سنوات، كما أنها تعتمد على نفسها طيلة ال 15 عام الماضية منذ وفاة زوجها. تقول خميسة أن الماعز هي كل ما تملك من أصول وهي اليوم في سن ال50، تقوم برعاية أحفادها السبعة الذين تقوم بتغذيتهم بلبن الماعز. وبما أنها قلقة لأن الماعز ضعيفة ولا تدر ما يكفي من اللبن فقد جلبتهم للعيادة البيطرية الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة التي يقوم بتمويلها مكتب الشؤون الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية. فالعيادة مزودة بالأطباء البيطريون من رابطة المتطوعين البيطرية الخيرية (CVA) إحدى المنظمات الوطنية المنفذة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة.

هنالك العديد من النساء والأطفال حالهم كحال خميسة (في الصورة). فشراء الأعلاف الحيوانية مكلف في سوق الفاشر نسبة لموجه الجفاف الذي طال أمده مما جعل العثور على العلف شيئاً نادراً. فيشعر العديد من النازحين داخلياً أن مغادرة المخيم للعثور على العلف خارج أمر خطير جداً.

يكلف خميسة شراء العلف بعض من ال 10 جنيهات (حوالي 2-3 دولار أمريكي) يومياً التي تكسبها من صناعة الطوب. وتنفق ما تبقى من الجنيهات

تحديث SPCRP

إنعقدت اللجنة التوجيهية للمشروع الخامس عشر للبرنامج السوداني لإنعاش القدرات الإنتاجية SPCRP هذا الشهر. وأجازت اللجنة الميزانية المقدمة من البرنامج لبناء القدرات وأعربت عن رضاها للتقدم الملحوظ في إنفاذ خطة العمل السنوية لعام 2012. تمول المفوضية الأوروبية البرنامج السوداني لإنعاش القدرات الإنتاجية SPCRP ويقوم بتنفيذه منظمة الأغذية والزراعة.



يقول الدكتور خضر إسماعيل، أحد الأطباء البيطريون من رابطة المتطوعين البيطرية الخيرية (CVA): أن انعدام الأمن في القرى ليس السبب الوحيد لبقاء الناس في مخيم أبو شوك، فإن المعيشة أفضل حالاً في المخيم مما هي عليه في القرى، لإمكانية الحصول على الدخل والعلاج والمياه والغذاء والتعليم وخدمات الصحة الحيوانية. وعندما تم طرح هذا الكلام لأحد الرجال الجالسون في ظل العيادة للتعليق، تهكم قائلاً أنه يرغب في العودة؛ قال: إن في قرينتنا نقوم بنزوح أربعة خراف للترحيب بالضيف بينما لا نملك حتى دجاجة واحدة في هذا المخيم.

على حصيرة البوص، داخل مجمع العيادة الصغيرة، أملين العودة إلى قراهم. ورد أحد الرجال على السؤال حول العودة بهز رأسه لفترة طويلة ثم قال: الأسباب التي جاءت بنا من القرى إلى المخيم لا تزال هناك. وكان يعني بذلك أن قراهم مازالت محتلة. ويقول أنهم لا يعرفون أي من الطرق للعودة من المخيم إلى القرى.

بعض المقيمين في مخيم أبو شوك، الذين لا تبعد قراهم الأصلية كثيراً عن المخيم، يعودون لفترات قصيرة خلال الموسم الزراعي لزراعة المحاصيل. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة هؤلاء المزارعين بتزويدهم بالمعدات الزراعية الأساسية التي تساعدهم على البدء من جديد. ويخاطر العائدين لفترات قصيرة بمحصولهم حيث حدثنا أحد الرجال بقصة أحد المزارعين الذي قام بزراعة السمسم خارج المخيم ولكن عندما جاء وقت حصاده وجد الجمال ترعى في ميدانه يحرسها بعض الرجال المسلحين بالبنادق. وأضاف الرجل قائلاً: إن المزارع لم يتمكن حتى من ملء شوال واحد من بذور السمسم. ويقول أحد الرجال: نحن في انتظار الله، نحن في انتظار الأمن.

في عام 2011 وللمرة الأولى منذ بدء الصراع في دارفور، كان عدد العائدين إلى أماكنهم الأصلية أكثر من النازحين حديثاً بسبب القتال، مما أعطى بصيصاً من الأمل في وجود السلام، الذي ساهم في تحقيقه أصحاب المصلحة لهؤلاء الرجال الجالسون في ظل العيادة، وفائزة وخميسة وأسرههم للعودة إلى ديارهم أخيراً.

وقعت وثيقة الدوحة للسلام في دارفور في يوليو العام الماضي من قبل حكومة السودان وحركة العدل والتحرير المتمردة، وتم إنشاء المقر الجديد للسلطة الإقليمية لدارفور في الفاشر. وبموجب هذا الاتفاق، وعدت الحكومة دعم العودة الطوعية بتوفير الأمن والخدمات.

الصورة أعلاه: إحدى العيادات البيطرية بمعسكرات النازحين داخلياً بشمال دارفور. ويظهر في أسفل الصورة فتاة تنتظرها علاج حمارها.

الصورة أدناه: فائزة آدم، عامل صحة حيوانية في المجتمع.

يمكن مشاهدة المزيد من الصور لعمل المنظمة في مخيمات أبو شوك والسلام على الإنترنت في الرابط التالي:

www.flickr.com/photos/faoemergencies/sets

